

إسلام الجبلين | السيرة النبوية «21» | الشيخ محمد خيرى |

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والصلاة والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فما زال حديثنا - 00:00:00

اولى سيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم وتكلمنا عن اخر ما تكلمنا عنه وهو امر هجرة الحبشة ومطاردة قريش للمسلمين. عندما تركوا مكة الى الحبشة ووفد عمرو بن العاص - 00:00:23

في هذه الاجواء الملتهبة والمتوترة يحدث يعني خبر وحدث جبل فما هو هذا حدس الجبل؟ هو اسلام حمزة حمزة له منع في قومه وكان من سادات الناس لكن سبحان الله قصة اسلامه عجيبة - 00:00:48

حمزة رضي الله عنه هو عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخوه من الرضاعة كما تكلمنا في بداية ايه؟ هذه السلسلة اه حمزة كان ييحب الصيد وكل يوم بيروح يصطاد والكلام دوت - 00:01:20

في يوم من الايام ابو جهل عدو الله عليه من الله ما يستحق مر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الصفا فاداه وسبح تب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يكلمه ثم قام ابو جهل فحمل حجرا فضرب به رأس النبي صلى الله عليه وسلم فشجهوا حتى نزف منه الدم وانصرفا الى نادي قريش المكان بل هم قاعدين فيه فجلس معهم - 00:01:59

وفي بنت مولاه لعبدالله بن جدعان شافت الموقف لما رأى ذلك اول ما حمزة رجع من القنص والصيد وكان ماسك القوس بتاعه جاءته هذه الاب واخبرته بما جرى وبما رأت - 00:02:26

فغضب غضبا شديدا غضب لمن لعنه غضب لمن؟ لآخيه من الرضاعة وهو غضب ايه؟ يعني حمية وعصبية فيقول لما غضب حمزة رضي الله عنه كان رجلا شديدا وكان في عنفوان شبابه. ومن اشجع فتيان قريش - 00:02:48

فلما ضرب ابن اخيه ما ينفعش يعني بتيجي عند العرب يعني ما ينفعش يبقى ابن اخوك بيضرب وانت كده فخرج يسعى يشتد حتى جاء ابادح. وصل له فلما دخل قام على رأسه - 00:03:17

الرأس بالرأس فقام على رأسه وقال تشتم ابن اخي وانا على دينه من الذي اجرى هذه الكلمة على لسانه الله سبحانه وتعالى الله اذا اراد شيئا هيا له الاسباب. وقد تكون الاسباب كلمة - 00:03:37

عفوية سبحانه الله قال تشتم ابن اخي وانا على دينه ثم سبه وضربه بالقوس فشج وجهه شجة منكرا الجماعة الشباب اللي بيلعبوا في الشارع وبيتخانقوا مع بعض عندهم كده ايه - 00:04:00

قواعد فمن ضمن القواعد يقول لك التعويذة اللي في الوش ما يقتلهاش معلش لأ انت عورت محمد ما فيهاش معلش فقام حمزة رضي الله عنه وشج وجهه ابي جهل شجة من كرة - 00:04:23

فصار رجال من بني مخزوم لو ما تبع مين؟ ابو جهل علم وصار رجال من بني هاشم. تبع حمزة حدك حتى كادت ان تكون معركة بين الحيين بين الفريقين فقام ابو جهل - 00:04:45

وهو بقى مضروب قال دعوا ابا عمارة اللي هو حي مين حمزة فاني سببت ابن اخيه سبا قبيحا هو عارف هو عمل ايه يعني يقول

يعني دي قدام دي وخلص - 00:05:06

حمزة الموضوع ده خالص لكن حمزة يقول فلما خرجت فكرت في الامر فقلت كيف قلت انا على دينه وانا لم اسلم بعد ونعم التوريطه دي توريطه دي جميلة اوي. فبيقول ايه هو ايه اللي وطرني التوريطه دي؟ ايه اللي خلاني ان انا اقول كده؟ سبحان الله - 00:05:20
فما هو الا ان الله شرح الله سبحانه وتعالى صدري للاسلام وفي رواية يقول ان جاءني الشيطان ووساوس بقى وانت استعجلت وايه اللي خلاك تقول كده فدعوت الله ان يوجهني ويرشدني - 00:05:45

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن اخي اني قلت كذا وكذا فماذا اصنع اعمل ايه انا قلت ان انا على دينك. اعمل ايه بقى فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

فشرح الله صدره للاسلام واسلم وكان اسلامه نصرا للمؤمنين احساسها ان انت معاك فريق معاك فريق فيه حمزة لحمزة. حمزة ده لقبه النبي بيايه اسد الله معك فريق اسد الله فيهم - 00:06:23

مما تخاف ويجي الخبر الثاني المبشر بالخير وهو خبر مين؟ اسلام عمر الله اكبر اسلام عمر كده جه متأخر ولا جه بدري يعتبر جه متأخر بالنسبة لابو بكر وابو عبيدة صح - 00:06:44

ولكن هو رقم لو كان بعد النبي رقم اتنين بعد النبي يبقى ابو بكر رقم واحد وعمر رقم اتنين. العبرة بمن صدق لا بمن صدق مش مش بمجرد الصدق مجرد الصدق - 00:07:04

اه الصدق بيغفر برضه ممكن انت ربنا هداك وانت كبير كنت انا اول اربعين سنة من حياتي ما كنتش مركز ما كنتش في حد بيقول لي فقت وانا كبير والله لو فقت يوم واحد بس - 00:07:24

ساعة واحدة قبل ما تدخل قبرك بس بصدق تسبق كل من سبقك فالعبرة بمن صدق لا مجرد من سبق عمر رضي الله عنه روي عن النبي انه كان يقول اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك - 00:07:42

عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام اللي هو مين الرؤية قال الله النبي يعلم قوة هؤلاء وان دول لهم ايه؟ منعة وان دول مشهورين فان اسلموا هزوا المكان وقصة اسلام عمر فيها اكثر من رواية - 00:08:09

فيها اكثر من رواية هنقول اقرب الروايات يعني المتناسكة واللي ايه؟ فيها صحة نوعا ما. ولا هي عمر خرج في يوم من الايام الى البيت فيقول البيت هو الكعبة يعني. يقول فدخلت بجواب ستر الكعبة - 00:08:27

فاذا النبي قائم يصلي وقد استفتح سورة الحاقة فجعل النبي يقرأ وانا استمع واعجب واعجب من تأليفه. يعني تأليف القرآن القرآن سبحان الله عدد فيقول فقلت في نفسي هذا والله شاعر كما قالت قريش - 00:08:46

النبي يقرأ ايه؟ سورة الحق وهو منبهر جدا فيقول ايه؟ لا فعلا ده ايه مشاعر زي ما قريش بتقول فقرأ النبي انه لقول رسول كريم. وما هو بقول قليلا ما تؤمنون - 00:09:08

او انت مكان عمر وانت بينك وبين نفسك بتقول لا ده شكله شاعر ايه الاية دي؟ ده جسمك يلبش صح؟ تحس ان في حاجة غلط. قال فقلت في نفسي كاهل - 00:09:28

الموضوع مش جاي ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرن. اوعى ما عدش الا حاجة واحدة. تنزيل من رب العالمين يقول فوقع الاسلام في قلبي دي كانت اول بوادر الدنيا تنور. شفت القرآن بسيط ازاي - 00:09:45

قرآن جاد عمر عمر كان احد الصحابة مهاجر فساب زوجته صحابي ده وراح يجيب ايه طلب فزوجه بتجهز الدابة والمركوبة شاني يسافروا وهم بيتحركوا كده شافت مين معدي عمر فشافهم - 00:10:09

قال لها على فين فمن الخضة قالت انتم بهدلتونا وضيقتم علينا سنترك البلاد فقال صاحبكم الله فزوجها رجع فبتقول له حاجة حدست النهاردة من عجائب الدنيا قال لي ايه اللي حصل؟ قالت له ده عمر جه وشافني وسألني فقلت له في الاخر قال لي صبحكم الله - 00:10:34

اني اشعر انه سيسلم قال اتظنين ان عمر سيسلم؟ والله لو اسلم حمار الخطاب حمار سيده لو اسلم عمر ايه ده انت مقملة امل بعيد

اوي فسبحان الهادي سبحان من اذا قذف النور في قلبك انتهى - [00:11:04](#)

سبحان الله عشان كده يا جماعة اوعوا في يوم من الايام تقول على واحد ده ربنا مش هيهديه بتاعتنا دي يا جماعة احنا مش بتاعتنا امتى القلب يفتح وامتى القلب يقفل - [00:11:35](#)

انت احيانا بتكون فاتح المصحف وقاعد تجيبها يمين وشمال ومش فاهم سبحان الله! واحيانا كده وانت بتصلي سرحان. تلاقي الشيخ بيقرا تلاقي قلبك اتفتح للاية اللي انت بحست فيها في التفسير وما - [00:11:51](#)

يعني امر القلوب ده سر لا يعلمه الا علام الغيوب سبحانه وتعالى فاسلم عمر رضي الله عنه اه ابن مسعود بيقول كلمة جميلة جدا يقول ما كنا نقدر ان نصلي عند الكعبة. وما كناش نعرف نصلي عند الكعبة خالص - [00:12:06](#)

حتى اسلم عمر يقول ما زلنا اعزا منذ اسلم عمر خلاص عمر معنا يا تحس كده انك عادي بقى ممكن تنزل وتمشي في الشارع والشباب رايعين وجايين رايعين الدار الارقى من ورا وانا اللي هوديكم وانا اللي هجيبكم عارف انت في وسطه - [00:12:31](#)

يعني ليه؟ من القوة ديت والجمال ده هنختم بهذا الاسر وده شهادة الاعداء كان النبي بالليل يقرأ القرآن عند الكعبة فكان ابو جهل والاخنس ابن شريق وثالث يذهبون يتسللون ليسمعوا جمال تلاوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)

يروحوا كده بالراحة كده بدون ما حد يحس ابو جهل والاخ نراه يروحوا يسمعوا مين؟ تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم فهما يمشوا بدون ما حد شايفهم لو يسمعه يجي على الفجر كده والنهار يبدأ يظهر يخافوا فيبدأوا ايه؟ يرجعوا - [00:13:18](#)

وهما راجعين يتقابلوا فين؟ في الطريق. يقول له انت كنت بتعمل ايه انت اللي كنت بتعمل ايه؟ انت اللي كنت بتعمل ايه؟ يروحوا معترفين وخلاص بقى وتوبة وبتاع ومش هنعملها ثاني واخر مرة - [00:13:38](#)

ثاني يوم عملوها ويتقفشوا ثاني يوم بينهم وبين بعض. تالت يوم لما بقى اللي هو كده وخلاص هيدمنوا الموضوع فتعاهدوا باللات والعزى الا يعودوا وابو جهل اللي معهم بيقول لهم ايه؟ سنغري شبابنا به - [00:13:53](#)

انت قاعد تقول ليه ما تسمعش وما تسمعش انت طول الليل بتقيم معها بس في واحد منهم اللي هو الاخنس ده ما عجبوش الموضوع عمل ايه ذهب الى ابي جهل - [00:14:12](#)

قال ابا الحكم اني سائلك فاصدقني ليس ها هنا احد يسمعنا فقال سل عن ما بدا لك قول ده انا الحكم كلها عندي قال له ابا الحكم هل محمد صادق ام كافر - [00:14:27](#)

احنا بقى لنا ثلاث ايام كده شكلنا وحش قوي هل محمد صادق ام كاذب قال ابو جهل ويحك والله ان محمدا لصادق وما كذب محمد قط الله الله على فكرة في كل زمان في ابو جهل عارف مين الصادق ومين الكاذب - [00:14:49](#)

امال المشكلة فين نكمل الاسر؟ بيقولوا ايه؟ بيقول له ويحك يا اخس هو انت مش عارف احنا طابخينها سوا ما احنا عارفين اللي فيه وانت هنتلخبط يعني ان ده احنا عارفينه كويس جدا. انت هتتسى يوم ما قعدنا نقول ايه شاعر ولا ما احنا فاهمين القصة -

[00:15:16](#)

قال ويحك ان محمدا لصادق وما كذب محمد قط ولكن اذا ذهبت بنو قصي بالسقاية والرفادة والنبوة فما يكون لسائر قريش تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف بقول له انا هحكى لك ايه؟ هجيب لك الخلاصة يعني - [00:15:35](#)

يقول احنا وهم تنازعنا الشرف اطعموا فاطعنا ثم يطعموا الحجيح واحنا نطعم واعطوا فاعطينا وحملوا فحملنا يعني يحملوا الديات وبتاع عن القتلى والكلام ده حتى اذا تجاسينا على الركب بقينا زي بعض - [00:16:00](#)

وكنا كفرسي رهان يعني كله ايه؟ سواسية قالوا منا نبي الله اكبر هنجيبها مين دي؟ يأتيه خبر السماء فاينا فانا ندرك هذا لا والله لا نصدقه ابدا طب هنعمل ايه؟ قال عداوته ما حبيت - [00:16:23](#)

طب ده كانت مشكلته ايه بقى سبحان الله مش كل الناس يا جماعة مشاكلها يقول لك اصل انا مش فاهم او انت بتقول كلام شديد شوية او انتم دايمًا تخوفونا واساليكم لا لا - [00:16:51](#)

في ناس يا جماعة كان يتكلم معهم السراج المنير بجوامع الكلب وما اتوا طب مشكلتهم ايه؟ ادي واحد اهو بيعترف بيقول لك انا

قعدت مع ابي ده وقل المشكلة فين - 00:17:06

احنا بننافسهم الحسد والغل والحد كده في يوم من الايام هنشوفوا بقى طريقتهم وهو بيتكلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ويساوموا النبي صلى الله عليه وسلم انوتة ايه رأيك؟ - 00:17:21

فينعبد احنا الهك سنة وانت تعبد الهنا سنة ونوسطن الموضوع طبعاً درجة وصلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم عرضوا عرض قالوا له

طيب وانت بتطوف حوالين الكعبة احنا بنشوفك بتلت ايه؟ ترفع ايدك كده - 00:17:36

وتستلم الحجر الاليه؟ الاسود عاوزين طلب صغنن قد كده استلم احد الاصنام وانت تطوف هل لمش تلبيسة طب فيها مشكلة دي

هنشوف بقى فيها مشكلة ولا لا؟ وكيف وجهه الرب جل وعلا؟ وماذا قال له الله سبحانه وتعالى في هذا الامر - 00:17:54

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسى بالنبي في اقوال وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بحسن العمل

وحسن الخلق. وحسن الختام. اقول قولتي شهادة واستغفر الله لي ولكم - 00:18:23